المعروف او موضع قدره بكسر القاف وتشديد الدال
والقد هو السوط وهكذا ذكره الهروي في الغريبين
وغيره واصله ان يقد السير الذي يقد به نصفين
ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة خمار المراة
عن ابن ابي ذباب بضم الذال المعجمة وبابين موحدتين
بينهما الف اسمه عبد الله بن عبد الرحمن رجل يسال
بالله ولا يعطى به قال العراقي يسال مبنيا للمفعول
ويعطى مبنيا للفاعل هكذا هو مضبوط في الاصول
الصحيحة من الترمذي ووقع في بعض النسخ الصحيحة
من سنن النسائي بنائهما للفاعل اي الذي يطلب
بالله فاذا سئل به لا يعطي قال وله وجه صحيح قال
ورايت من يجوز فيه بناء الاول للفاعل والثاني
للمفعول ومعناه انه يعرض اسم الله لان يسال به
فلا يعطى فكانه هو الذي اوقع غيره في هذا المحذور
ولكنه مخالف للرواية الصحيحة انتهى فواق
ناقة بالضم والفتح اي قدره وهو ما بين الحلبتين
او نكبة هي ما يصيب الانسان من الحوادث
تكلم اي تجرح والريح ريح المسك قال الامام كمال
الدين الزملكاني في كتابه المسمى تحقيق الاولى من اهل
الرفيق الاعلى فان قيل فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح

المسك

٧٦

المسك ودم الشهيد ريحه ريح المسك وما كان اطيب
من ريح المسك كان اعلى مما ريحه ريح المسك قلت الفرق بين
الموضعين من وجوه احدها ان هذا الخلوف قال فيه
عند الله تعالى ودم الشهيد ريحه ريح المسك عند الناس
ولم يذكر كيف هو عند الله تعالى فلا جامع بين الامرين
ولا يخرج هذا عن ان يكون خصوصية للشهيد
الثاني ان الخلوف لم يتغير عن رائحته المكروهة
عند الناس لكن الله تعالى اخبر ان ذلك الذي
يكرهونه فيما بينهم يعامله من حصل له ما هو اطيب
من المسك ودم الشهيد اعاده الله طيبا ريحه ريح
المسك واين ما احيل طيبا الى ما عومل معاملة الطيب
مع بقائه على حاله الثالث ان طيب الخلوف ينقطع
بانقطاع الخلوف اذ الخلوف يزول بزوال سببه وهو
الصوم ودم الشهيد يحصل له الطيب بعد انقضاء
سببه فيترجح من هذا الوجه انتهى تحفة العدو بتثليث
الحاء والفتح افصح ان ابواب الجنة تحت ظلال
السيوف معناه ان الجهاد وحضور معركة القتال
طريق الى الجنة وسبب لدخولها جفنة سيفه بفتح
الجيم وسكون الفاء ونون غمده ابواب الجنة
الراكب شيطان قال العراقي يحتمل ان المراد ان
معه شيطانا او اراد تشبيهه بالشيطان لان

Copyright © King Saud University